

يقظة أولي الاعتبار مما ورد في ذكر النار وأصحاب النار

قال أشرف ذو القرنين على جبل قاف فرأى تحته جبالا صغارا إلى أن قال يا قاف أخبرنى عن عظمة اؑ فقال إن شأن ربنا لعظيم إن ورائى أرضا مسيرة خمسمائة عام فى خمسمائة عام من جبال ثلج يحطم بعضها بعضا ولولا هى لاحتترقت من جهنم وروى الحارث بن أسامة فى مسنده عن عبد اؑ بن سلام قال الجنة فى السماء والنار فى الأرض وقيل محلها فى السماء انتهى كلام السيوطى ومثله فى التذكرة للقرطبى قال فهذا يدل على أن جهنم على وجه الأرض واؑ أعلم بموضعها وأين هى من الأرض انتهى .

وقال قال الشيخ أحمد ولى اؑ المحدث الدهلوى فى عقيدته ولم يصرح نص بتعين مكانهما بل حيث شاء اؑ تعالى إذ لا إحاطة لنا بخلق اؑ وعوالمه انتهى .
أقول وهذا القول أرجح الأقوال وأحوطها إن شاء اؑ تعالى